

يا عزيزي الشيخ نزيه، قد يكون صاحب الفكر المحدود والنظر
 القاصر يستبعد قضايا السير والسلوك إلى ملك الملوك جل جلاله
 وقضايا مجاهدة النفس الأمانة التي حذرنا من غوائلها نبينا صلوات الله
 بوصفها أعدى العدو للمؤمن. فمن لم يتشرف بمصاحبة العارفين
 الواصلين والأطباء والحكماء الربانيين، فكيف يمكنه الوصول بنفسه؟
 فإن هناك عقبات ومعوقات وأخطار ومفاوز وأهوال روحية
 وجسمية يتيه ويهلك فيها من لم يكن معه من يده فيهما ويرشده
 لسلوك طرقها بأحسن السبل وأيسر المسافة وأمنها، وهذا
 الدليل الماهر والطبيب الحاذق ما هو إلا الأنبياء أصالة، على كل منهم
 الصلاة والسلام، ومن بعدهم ورثتهم بالهدى والبصيرة العلماء
 الربانيون بالتبعية، فإن الله لم يبعثهم إلا رحمة بعباده ليقودوا أتباعهم
 إلى أقوم السبل وأسهل المسالك وأمنها ❦ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي
 أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ❦ - يوسف ١٠٨ - فهؤلاء هم
 الصادقون الذين جعلهم الله نجوم الهدى للسالكين وأمرنا
 بأن نكون معهم ❦ اللَّهُ يُجْتَنِبُ إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ❦ - الشورى
 يا عيني الشيخ نزيه، إذا علمت هذا فنوصيك بأن لا تستمعوا ولا
 تسامحوا أهل الغيبة والنميمة وأصحاب الأغراض الدنيئة

الشخصية وزنوهم بالقسطاس المستقيم الذي هو الشريعة.
ثم اعلم بأن هذه البيانات التي سطرناها لكم ما هي إلا إنارة
قلوبكم وإيضاحاً لاستفهامكم، وليست لتبرئة الفئة التي كتبت
عنها، حيث تكلم بعض الناس ضدهم. فإن كان الأمر كذلك بينكم
وبين الله فإنهم ليسوا منا ولنسنا منهم، واننا لا نرضى بهذه الحركات
والأقوال والأفعال، فيلزم عليكم ان تمنعهم وتنصحهم وتهديهم
بما قال الله عز وجل ورسوله الأمين، صلوات الله وسلامه عليه
وعلى آله، وتبين لهم حقيقة الطريقة، حيث أن الطريقة هي لب
الشريعة من جهة، وخادمها من جهة أخرى، إذ هو الورع
والاحتياط والتقوى. وأوصيك إذا سمعت من بعض المحاربين
والمخالفين للطريقة ان تمنعهم ولا تسمع منهم ولا تصدقهم كلما
قالوا أو يقولون اذ ربما تتطور النفس البشرية كأننا من كان من أهل
العلم الظاهر ومن غير أهل العلم الى ما لا ترضى به الشريعة. ومع ذلك
تسول له نفسه وتريه الحق باطلاً والباطل حقاً. إن ما وقع بين
المنسويين الأبرياء وبين تلامذة الشيخ عبد الله الحبشي في بعض
المسائل التي تفضي الى الاختلافات والنفور والشقاق الغير المعنية، وفي
نظر الشريعة، غير المرضية. فيجب عليكم القيام بالصلاح بينهم ومنعهم

عن هذه الحركات التي لا طائل تحتها إن وقع، فلا يجوز للمسلم
التلبس بالشقاق والبغض وترويج الغيبة والافتراء لفساد ذات البين
فإن كان هذا الشقاق من طرف واحد أو من الطرفين، فإن الشريعة
السمحاء لا تقره ولا ترضى به أبداً ❦ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا
بَيْنَ أَخْوَيْكُمْ ❦ - الحجرات ١. أو كما قال عليه الصلاة والسلام: "لا
يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه". وإني أنتظر من
محبتكم أن تقوم بإصلاح ذات البين فيما شجر بين إخواننا المسلمين
عامة. وقل للشيخ عبد الله الحبشي بهذا الشأن: إننا
نتنظر من محبته ومسؤوليته العلمية الإسلامية أن
يكون من الناصرين للدين من غير رعاية لهذا أو ذاك، كما ونتنظر منه
المقابلة والمقاومة في وجه المعاندين المتربصين بالشر للدين الإسلام،
وإني، والله الحمد، أحب الله ورسوله ﷺ وكل من يتبعهما، وأحب
الإصلاح بين جميع المسلمين عامة، والأحباب والمحبين خاصة، وأما
من يسعى لإيقاظ الفتنة فأمره محمول على الله، وإن مرديهم هم كأولادي.
يا حبيبي الشيخ نزيه: كنتم طلبتم منا نصيحة من باب حسن
ظنكم، فما وجدت لكم أنسب وأحسن من هذين البيتين من
الشعر، ولكل من يريد النصح، فتأملهما واجعلهما نصب عينيك:

ولدتك أمك يا ابن آدم باكيا ● والناس حولك يضحكون سرورا

فاحرص على عمل تكون إذا بكوا ● في يوم موتك ضاحكا مسرورا

يا عزيزي الشيخ نزيه : ان كرامات الأولياء حق ، وان ما ذكرتم في رسالتكم وسألتم عنه فإنه مما يرددونه ويعطونه من الصفات ما لا يخلو عن شيء بل عن أشياء ، فإن فيه بعض الزوائد والمبالغات واللحن في الكلام وهذا اللحن يفسد البيان ، كما وفيه بعض التغييرات . أما أصل الكرامات وخوارق العادات للأولياء فهو حق وثابت بالكتاب والسنة والاجماع والواقع المشاهد والحوادث المتواترة المفيدة لليقين خلفا عن سلف ، ونرجو مجيئكم إلينا لنبين لكم ما فيه قناعتكم واطمئنان قلبكم ان شاء الله . نعم يا حبيبي ان المرشد الكامل يحضر في غالب الأوقات لدى طلوع الروح من جسد المريد بإذن الله تعالى ، وعلى سبيل المثال فإن جدي الشيخ عمر ضياء الدين قدس سره طلع صباح يوم إلى تكيته وقرأ الفاتحة وقال بصوت عال مسموع للحاضرين : الله يرفع درجته فإن المرحوم السيد عبد الرحيم المولوي توفي في هذه الليلة وكنت حاضرا عنده حتى طلع روحه ، فرأيتته يتكلم عن اثبات وحدانية ذات الله تعالى بالدليل في وقت احتضاره فقلت له : قل اني اعرف الله بلا دليل وعندي إيمان شهودي . وكانت المسافة بين اقامة حضرة

ضياء الدين وبين مكان وفاة المرحوم السيد عبد الرحيم المولوي يومان .
فالحمد لله لقد فاض روحه على الإيمان الكامل . ثم بعد مضي
يومين من هذه الحادثة جاء الخبر مع أحد المسافرين بأن المرحوم
مولوي توفي في الساعة الفلانية في اليوم الفلاني طبقا لما أخبر به
حضرة ضياء الدين قدس سره . وكان المولوي رحمه الله أحد كبار العلماء في كردستان
وكان له مؤلفات كثيرة، وخاصة في علم الكلام . وان حركات وأقوال حضرة
ضياء الدين قدس سره كانت جليها كرامات ، ان لم تكن كلها خارقة للعادة ، فإن
شاء الله عند المجيء إلينا نبين لكم وتطلعون على ما يقنعكم باليقين .
ومع هذا ، فاعلم بأن كل المعجزات والكرامات بإذن الله تعالى وتقديره
جل شأنه ، فليس شيء خارجا عن إرادته سبحانه . فلا تغرز شوكة
في جسم ، ولا يقطع خيط ، ولا تسقط ورقة إلا بأمره وإرادته
وقدرته جل جلاله .

وأما مسألة الرابطة والمدد وكيفيتهما ، فلقد صرح بالتصرف والامداد
الروحانية أكثر المفسرين من علماء الظاهر وجمهور من علماء الباطن
العارفين ، ولكن نحن نوضحها لك بشيء حسي بحيث لا يستطيع
إنكاره إلا مكابر معاند ، فلو أن سائق سيارة مثلا انقلبت سيارته
على حافة واد سحق من طريق بعيد وجادة مخوفة ، وكان السائق

وحده في طريقه، وما كان عنده أي شيء يفيد في مشكلته هذه،
وبعد برهة من الزمن مرت جماعة فناشدهم المعونة لوضع
السيارة على حالتها الأصلية وإصلاحها بحيث يمكنه أن يتابع سيره
بالطمأنينة والأمان، فأعانوه وأصلحو له السيارة، وبواسطة نجا
من الهلاك، فهل في عملهم هذا شرك بالله، أو تعاون على البر
والتقوى وانقاذ روح إنسان كان مشرفاً على الهلاك؟ فإني أنشدك
الله بأن تقول الحق الذي لا جدال فيه، لوبقي هذا الرجل ولم يطلب
المعونة فهل يستطيع بمفرده رفع السيارة ومجيئها على الجادة
وإصلاحها كما كانت بدون الاستعانة بهؤلاء الرجال والمعدات التي
كانت معهم؟ وهذا حال المريد مع شيخه الذي يمدّه بالمعنويات
الثمينة التي فيها إصلاح الباطن وإقامة القلب المقلوب وتنويره ليتم
سيره إلى الله في طريق سلوكه، ومع هذا فالله هو المصلح والهادي
بالحقيقة، وقال من أئمة الحنفية الشيخ الإمام أكمل الدين في شرح
المشارك في حديث: "من رآني في المنام ... الحديث. يمكن الاجتماع بالشخص
يقظة ومناهما لحصول ما به الاتحاد والمناسبة في خمسة أصول
كلية: الاشتراك بالذات، أو في صفة من الصفات فصاعداً، أو في حال
من الأحوال كذلك، أو في الأفعال، أو في المراتب. وكل ما يتعلق بهذا

الموضوع من المناسبة بين شيئين أو أشياء لا يخرج عن هذه الخمسة وبحسب قوته على ما به الاختلاف وضعفه يكثر الاجتماع ويقل ويقوى على ضده فتقوى المحبة بحيث يكاد الشخصان لا يفترقان، وقد يكون بالعكس من ذلك، وقد يكون بين هذا وذاك، ومن حَصَلَ الْأُصُولُ الخمسة وثبتت المناسبة بينه وبين أرواح الكمل الماضين اجتمع بهم متى شاء. انتهى. هذا من كلام الشيخ مولانا خالد ذي الجناحين قدس سره ردا على بعض الخافلين عن أسرار الطريقة وعن حق اليقين، الذين يعدون الرابطة بدعة في الطريقة.

واسمع يا عزيزي الشيخ نزيه أيضا ما قاله الشريف أحمد بن محمد الحموي في كتابه: "نفحات القرب والاتصال" ما خلاصته: ان الأولياء يظهرون في صور متعددة بسبب غلبة روحانياتهم على جسمانياتهم وحمل على هذا المعنى ما في بعض روايات الحديث الصحيح، قال صلى الله عليه وسلم: "ينادى من كل باب من أبواب الجنة بعض أهل الجنة"، قال أبو بكر رضي الله عنه: وهل يدخل أحد من تلك الأبواب كلها؟ قال: نعم وأرجو ان تكون منهم. وقال الامام الشعрани في كتاب: "النفحات القدسية" عند عد آداب الذكر ما نصه: السابع: أن يخيل شخص شيخه بين عينيه، وهذا عندهم أكد الآداب. قلت: وليست الرابطة عندنا

معاشر انفسية، إذ هذا كما يسهده في جميع كتبهم المعتمدة. ودر

العلامة السفيري الحلبي من الشافعية في شرح البخاري عند قوله،

ثم حبب إليه الخلاء: إن الشيطان كما لا يقدر أن يتمثل بصورة النبي

ﷺ لا يقدر أن يتمثل بصورة الولي الكامل أيضا بشرط ذكره ثمه...

وقال من أئمة الحنابلة الغوث الأعظم سيدي الشيخ عبد القادر

الجيلاني قدس سره ما معناه: إن للفقير، أي السالك طريق القوم، رابطة

قلبية مع الأولياء، ويستفيد منهم بسبب تلك الرابطة باطنا، فلا

بأس بعدم إكرامه ظاهرا بخلاف الأجنبي الذي ليس له رابطة معهم...

وقال من أئمة المالكية الامام الجليل صاحب المختصر المشهور الشيخ

خليل رحمه الله تعالى ما نصه: الولي إذا تحقق في ولايته، تمكن

من التصور في صور عديدة، وليس ذلك بمحال لأن المتعدد هو

الصورة الروحانية لا الذات، وقد اشتهر ذلك عند العارفين بالله

ولا نرى المخالف منهم في ذلك. وصارت المسألة عند كبار الأولياء

والمحققين منهم مجمعا عليها، فكيف يسوغ للعوام أو لمن يدعي

العلم في هذا الزمان انكار مثل هذه الأحكام بعد تصريح الأولياء الكرام

والعلماء الأعلام الذين هم أهل الحل والابرام منذ القرون السالفة إلى

زماننا هذا، وبالجملة: فهذه الطريقة العلية بعينها هي طريقة

الأصحاب الانجاب رضوان الله عليهم أجمعين من غير زيادة ولا نقصان
ومن لم يرض باتباعهم في سيرتهم وسلوكهم فماذا نقول لهم؟
واظن ان في هذا القدر كفاية لأصحاب العلم والعقول، ومن لم يجعل
الله له نورا فما له من نور، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.
خادم العلماء والفقهاء والطريقتين النقشبندية والقادرية

محمد عثمان سراج الدين النقشبندي

الرسالة الحادية عشرة

كتبها جوابا إلى فضيلة الاستاذ الحاج ملا زاهد "پاوه ني".

بسمه سبحانه وتعالى

مولانا العارف، السلام عليكم وقلبي لديكم راجيا دعاكم والله أبقاكم
وكل حين وزمان شوقي إلى لقاءكم. قد وصل إلي كتابكم في حين
المرض، ومن المرض تعبان ومنشول كسلان في غرفة الانتظار عزلان
ونشكر الله في الصحة والتعب والولهان، فلا بأس ولكن نرجو من
كرم الله وفضله أن لا نكون في الآخرة خذلان في زمرة أهل الطغيان
الغافلين عن الله، عياذا بالله من شر النفس والهوى والشيطان
- لا فرق بين سقمي وصحتي ونعمتي ونقمتي - وهو الخالق وهو
العليم بخلق خلقه، وهو معنا ومعكم أينما كنا وكنتم، وروحي بحبه
وبخيال صوفه مألوف مخوف ومشغوف ووجودي في بينها مجذوب

يا من هو الله الذي أنت رحمن الدنيا ورحيم الآخرة ، ارحمنا وارحم
جميع اخواننا المسلمين وجميع أمة محمد صلى الله عليه وسلم رحمة عامة شاملة
لديننا ودينانا بهذا الفضل والكرم الألهي الخاص بألوهيتك
وربانيتك، الذي كل الألسنة ولسان كل القلم وعلم كل العالم
قاصر في بيان جزء من أجزاء جزئياته، آمين ، يا أرحم الراحمين. اللهم
إني أسألك ان تصلي على سيدنا محمد وأسألك بحق أسمائك
المباركات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر ، ان تصلي على سيدنا محمد
صلاة كاملة تفتح لنا بها ابواب رحمتك ، وتحفظ بها نفسي وكل من
يحبني وأحبه ، وتحفظ بها طاهرا ووالديه من كل سوء ومن كل ضرر
وخسارة ، فاعطه عوضا عن ماله المسروق مالا كثيرا وديننا نصيرا
وساعة خيرا في السعادة لساعته وسعادة ساعاتنا ، إنك سميع
مجيب الدعوات . وبخصوص أختك أختي رابعة خانم ، فلتدلك
رجلها بالنفط ، وقبل النوم ، وتبلع ثلاث ملاعق صغيرة من الحرمل
المنظف مع قليل من الماء البارد تبلع بدون أن تعض عليها بالاسنان
واني مريض كثيرا ولم انتظر الحياة ليلتين أو ثلاث ، وفي الوقت
الحاضر المرض باق ، يمكن أن أذهب الى الطبيب ، وانتظر ما يقدره البارئ عز وجل
والله هو الشافي ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

الرسالة الثانية عشرة

كتبها جوابا الى فضيلة الاستاذ سيد عطا

بسمه سبحانه وتعالى

سيدي العزيز النبيل، العالم بأسرار التنزيل ونور أنوار الأحاديث وعلوم العلوية الزكية، أيها العطاء عطية من الله، ولكن يا للأسف إنها صارت كأنها نائمة في كنوز صدورك ولا يمكنكم إيقافها لاستفادة الطالبين، السلام عليكم، قد وصل إلينا عطية من عطاء المحبة وجواهر ودادكم الغالية لدينا، يبارك فيكم وفي نياتكم الحسنة ونواياكم المرضية، حتى تصل إلى انعام قسم من نوادر أنوار راضية مرضية، واني لمشتاق إليكم وأحبكم، كيف لا وأنتم نجل سيد غيور ومتبحر فخور أستاذي الامجد السيد محمد، طاب ثراه، وأعلى الله مقامه وطيب ضريحه بطيب مسك الجنة، وبخور عطور الصديقين والشهداء والصالحين. يا حبيبي، لا تحف إنك من الأمنين، ومن يتق الله يجعل له مخرجا، والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا، وللوصول إلى المقصود لا بد من سلوك طريق المقصود لأن اتخاذ الأصل يوصل إلى أصل الأصل حتى تجني من بحر الالتماس دررا، ولا تخيب، وتنال اللؤلؤة المصونة في الهدف والدر

اليقيم من أنك من الأبرار الذين يبیتون لربهم سجدا وقياما، وتدخلى في
زمرة - فإنه يتوب الى الله متابا - وبهذه الحرارة وبهذا القصد مع تهذيب
النفس تنال بلطفه تعالى المنازل بأقل وقت وتحوز بحور مقصورات
في الخيم والقصور. عزيزي، هذه اللطيفة لها بقية، ولكن بحياتك
العزیزة أخاف من الهجر فتكون قربانا للتسوب حين لا ينفع صراخ داو
جروحي، ارجوك مستعجل، كما وأرجو بذل كمال الجهد والسعي
لطلاب العلوم، السلام عليكم وعلى أهل بيتكم .
وصلی الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

الرسالة الثالثة عشرة

كتبها الى فضيلة الاستاذ العلامة الحاج ملا محمد أمين كافي ساناني

بسمه سبحانه وتعالى

مولانا حرمت منك بنواك في الحجاز، فتجاوزت نار العشق من
المجاز الى الحقيقة، رجاء أن تطلب لي مئة مقصد في الحجاز، ولو قبل
الحق واحدا منها تحقق بعض احلامي، ساعيا إليك مهرولا شاكرا
من أجل صفاتك وفوزك مولانا الأمين، خير الحاج العلامة الغيور
استاذي العزيز، السلام عليكم، حجا مبرورا لفاضل وقورا. أقدم

التهاني مهرولا شكورا، قدمت خيرا وباركت أهلا ونزلت سهلا
 ان شاء الله، طيبتم الصفا بالصفاء، وأتمتم هرولة المروة بالوفا، وارتويتم
 من ظهور شراب الزمزم بالزمزم، وارتعتم خريرقرة اقداح مجالس
 المنى بصهباء صفاء مينا المنى، تقبل الله منكم طي منازل العرفات
 والعرفة بالتعارف، وتقبيل بياض البيت الفياض، ولثم الحجر
 الأبيض والأسود اللذين انفلق منهما ليل ونهار، لاشك ذكرتنا
 بخير نستمد منه تعالى امتداد الحياة لنيل المقامات معكم بلا هم
 ولا غم، وأودعت الأمين الى الأمين ليفتح بمفتاح الدين أقفال كعبة
 آمال الفاتح للزيارة والتجارة والسعادة، لا تصديع.

الرسالة الرابعة عشرة

كتبها جوابا الى الاستاذ الفاضل ملا نصرالله، معلم العلماء ومريد ومخلص لحضرة الشيخ

بسمه سبحانه وتعالى

حضرة الاستاذ المكرم صاحب الفضيلة والتقوى مولانا ملا نصرالله أدامه الله
 ونصره وأيده على ما يرضى، وشفاه الله تعالى شفاء عاجلا مع كمال
 الصحة والسرور والهناء. السلام عليكم وقلبي إليكم، وصل كتابكم
 سر قلبي بجمال خطكم وازداد هما وغما بخبر مرضكم، شفاكم الله

وتتمنى من الباري عز وجل عافيتكم وبقاءكم، وارجو منه تعالى لقاءكم مع الصحة والنشاط فرحا وفرجا، وإن مع العسر يسرا. يسر الله لكم أمور دينكم ودنياكم، وإني أرجو دعاءكم، وأوصيكم على شرب نقيع قشر عود الصنصناف أو شروب ماء ورقه بالدوام صباحا ومساء قدحاً بعد تحليته بالسكر. أسأل الله الكريم أن يعطيكم آمال قلبكم، ووصول آمالكم الخيرية للدارين، وما في ضميركم، وأقبل نواظر أنجالكم الأعداء حفظهم الله واطال عمرهم، وانبتهم نباتا حسنا. بالختم أقدم فائق أشواقى وأسلم على جميع الأحباب والمحبين، وأسأل عن صحة جيرانكم وأهالي القرية، والسلام ختام.

وصلى الله على سيدنا وحبيبنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

الرسالة الخامسة عشرة

كتبها جوابا الى حضرة الاستاذ المدرس عبد الكريم في الحضرة الكيلانية.

بسمه سبحانه وتعالى

حضرة الاستاذ العلامة المفسر لأسرار آيات أسرى، وبيان عيان رموز الأحاديث الكبرى، ونشر الشريعة البيضاء، سعادة نديم الشيخ عبد الكريم المدرس دام عمره. قد وصل كتابكم المعطر كما ورد

وريحان وقميص يوسف الى يعقوب ، مفرح القلب ، مفرح الهم
مضيء ، رمد حديقة العين ، ومفتاح سداد العقد ، وانشرح سرور
القلب ساراً بازاً عن الكدر والعار ، فرح الله عنكم ونور الله نور
عينكم وعين قلبكم ، هديتكم مقبولة ، وأمرتم بارسال نبات زوفا
لبنتكم العزيزة الغالية أم الوفا ، الذي عينه حضرة الضياء لضياء
الصدر ودفع الخفقان ، فها قد مناه لكم ، نرجو أن يكون سبب
صفاء صدرها وثبت نبات الوفا في قلبها ، ودفع الجفا مع الصحة
والعافية والهناء . هذا ودمتم بالسرور مع نور صدركم وحدة
انسان عينكم ، والسلام .

الرسالة السادسة عشرة

كتبها الى الاستاذ الجليل الحاج ملا عبد القادر المهاجر .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على الذات المطلسم والغوث
المتتم ، لاهوت الجمال وناسوت الوصال ، سيدنا الأكرم حبيبنا
وملاذنا محمد ، وعلى آله وأصحابه الطاهرين المكرمين أجمعين .
حضرة الفاضل الاستاذ النادر الظريف والحلال الغطريف

صاحب السعادة والماتر، نور عيني ومهجة خاطرني الحاج الشيخ
ملا عبد القادر أيده الله على ما يرضى وأيدكم بنصره وأسعدكم
وحفظكم من كل المهالك والمصائب، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد، فلقد وصل إلي كتابكم وتناولناه بالمحبة والشوق واطلعنا على
بشارة صحتكم وخاصة كان بواسطة نجلكم الموقر العزيز قرة عيني
محمد صانه الله ووفقه على الخير والسعادة، وفرحنا به وبكتابكم
وخرصحة إخواننا وأحبائنا لله، وأرجو من الله تبارك وتعالى مزيد
عزكم وسعادتكم وتنوير قلوبكم بنور معرفته، وسر قلبي أيضا
بمجيء حسن ولد الحاج خضر، وأتمنى مزيد توفيقهما على التحصيل
وانني كنت أود بقاءه الى فصل الربيع، ولكن بواسطة تعجيلهما وخوفا
من أن يكون زحمة لهما لسبب كثرة الزائرين وحولنا إلى مجيئهما
لوقت أخز بطول حياتكم ان شاء الله تعالى. وان ولدي محمد حفظه الله
ما استحسن عربيته بالضبط، وما وجدنا بالمدرسة عارفا
بترجمة لغة التركي الى لغة العربي، انني ارجو منه ومنكم الجهد
والجهد له في دروسه العربية لكي يبقى عندنا للتحصيل مرة
أخرى، وأسأل عن باقي أهل البيت والمريدين والمنسويين.

خادم العلماء والفقهاء

محمد عثمان سراج الدين النقشبندى